



الآراء الواردة في الصفحة تعبر عن وجهات نظر كتابها ، وقد لا تتفق بالضرورة مع وجهة نظر الجريدة

الدستور وتعليم الدين

فريدة النقاش



افق الدكتور (أحمد زكي بدر) وزير التربية والتعليم على دراسة المقترح الذي قدمته الدكتورة (مشيرة خطاب) وزيرة شؤون الأسرة والسكان بتأليف كتاب مشترك يحمل قيم الأيمان الثلاثة الإسلام والمسيحية واليهودية بهدف تعميق المواطنة.. هكذا يقول الخبر، ولكنه يعود ويضيف أن هذا لا يلغي استمرار تدريس كتب الدين في المدارس وعدم المساس بها، وهي إضافة غير منسوبة لأي من الوزراء.

وواضح تماما أن الجزء الثاني من الخبر ينفي الأول ويبلغه ذلك أن الهدف الرئيسي من تأليف كتاب يضم القيم المشتركة للديانات الثلاثة هو بالإضافة إلى تأكيد مبدأ المواطنة والانتماء المجتمعي وتعميقها في نفوس الطلاب، التأكيد أيضا على أن الله واحد والإنسان، وأن الديانات الثلاثة انبثقت من الأصل الإبراهيمي الواحد أما المتؤمنون إليها فهم جميعا أمة أهل الكتاب ويعترف القرآن الكريم بكتب اليهود والمسيحيين ورسولهم، وكانت الديانات الإبراهيمية الثلاثة قد نشأت تاريخيا في منطقة حضارية واحدة لها نفس الجذور والثقافات.

ويحلنا التناقض بين الفقرتين إلى تناقض أصلي في مواد الدستور المصري الذي يوصي في مادته الثانية على أن الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية ومبادئ الشريعة الإسلامية المبدأ الرئيسي للتشريع، وذلك بعد تغيير نص المادة من الشريعة الإسلامية أحد مصادر التشريع لتصبح المصدر بينما ينص الدستور في مادته الخامسة في الفقرة الثالثة إضافة في التعديل الدستوري الأخير على أن (للمواطن حق تكوين الأحزاب السياسية وفقا للقانون ولا يجوز مباشرة أي نشاط سياسي أو قيام أحزاب سياسية على أي مرجعية دينية أو أساس ديني، أو بناء على التفرقة بسبب الجنس أو الأصل)، وكذلك تناقض المادة الثانية مع المادة الأربعين التي تنص على أن المواطن لدى القانون سوا، وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة، وهي كلها تناقضات لابد من الوصول إلى حلول لها حتى لا تبقى مصدرا للتأويلات المتضاربة حول علاقة الدولة بالدين وعلاقة الدين بالسياسة وهو ما تلعب عليه القوى السياسية التي تتطلع لإنشاء دولة دينية.

وهناك نموذج واقعي لمثل هذا التضارب يتمثل في تصريح الدكتور (عصام العريان) عضو مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان المسلمين حول شعار (الإسلام هو الحل) إن هذا الشعار الذي تعرف جيدا أنه كان وما يزال أساسا ممارسات تمييزية قامت بها جماعة الإخوان المسلمين ضد كل من النساء والمسيحيين المصريين والمثقفين الديمقراطيين ومبادئ وحرية الفكر والتعبير العالية، يقول (عصام العريان) إن هذا الشعار يمثل هوية الإخوان ولا تراجع عنه لأنه يمثل كنهه الأمة ويتوافق مع المادة الثانية من الدستور المصري، وهو ما عاد وأكد أيضا الدكتور محمد حبيب النائب السابق للمرشد العام للجماعة حين قال إن الشعار - وبالتالي ممارسته في الواقع - يستند إلى المادة الثانية من الدستور التي تتضمن أن الإسلام دين الدولة والشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع.

وأضاف (حبيب) أن من يعصمهم من شعار (الإسلام هو الحل) يعارضه فهو يعصمهم ويعارض النظام العام للدولة، أي أن مشروعية الدولة طبقا لإخوان المسلمين مستمدة من الدين. وعلى حد تعبير الباحث في الديانات (نيل عبد الفتاح) مازال الدين يشكل أحد محاور حركة السلطة وهي سياسية أخري، وتسعى هذه القوى إلى تعميمه لصالحها، وهو بالضبط ما يفعله كل من النظام في مصر وجماعة الإخوان المسلمين، ولكن يبدو أن في النظام ارتكبت متأخر جدا - أن ما يرتب على خلط الدين بالسياسة وباليدولة خطير جدا على مستقبل المواطنة، وأن حصص الدين في المدارس التي تقسم الطلاب وتعلمهم عن بعضهم البعض تتناقض مع مبادئ المواطنة والانتماء الاجتماعي، ووضع كتاب يحمل قيم الأيمان الثلاثة هو خطوة أولى صغيرة على طريق طويل من الصراع والنضال بشرط أن يكون هذا الكتاب بديلا عن حصص الدين، وليتعلم كل تلميذ أصول دينه الخاص في بيته أو معبده لتبقى الساحة العامة في المدرسة أو السياسة حاضنة للمواطنة دون تمييز.

في التعلم ونظرياته المعاصرة



وفي مرحلة تاريخية لاحقة استطاع إنسان تلك الحضارات الكتابة اعتمادا على الحروف الأبجدية وكل إنسان بحسب لغته وطريقة تفكير الجماعة التي تواجد معها فكانت اللغة الإوغاراتية في سوريا اول لغة فطحت الباب الهجائي للحروف وبالتالي شكلت فتحا في تاريخ التعلم الإنساني.

الذي نلذ فكان الفكر التربوي قد نضج في هذه البقاع أيضا، ومن ثم انتقل بحسب عوامل التأثير والتأثر بين الحضارات إلى أماكن أخرى كاليونان القديمة، وكانت من أشهر أماكن التفاعل الحضاري التي أتت إلى انتقال الفكر التربوي من بيئته القديمة التي نكرناها آنفا إلى الجديدة في اليونان وغيرها هي مدينة الإسكندرية المصرية، وفي حقبة تالية عادت مسارات المعرفة ثانية إلى شرق الأرض، فانتشرت الديانات السماوية الثلاثة في هذه البروع وتكثرت الحضارة الإنسانية بيزوغ شمس الإسلام وظهور المعلم العظيم محمد (ص).

والتعلم من وجهة نظر القدماء لإسبما في الحضارة العربية الإسلامية لم يخرج عن نطاق القدرة على اكتساب وتحصيل المعارف والعلوم سواء كان ذلك التحصيل بأسلوب ذاتي أو من خلال تلقين المعلمين والمربين، وفي كتاب الله الكريم الكثير من الإشارات التي تتناول مفهوم التعلم وترجمته من حيث الأصل إلى العناية الإلهية كما في قوله تعالى: " وعلم آدم الأسماء كلها..". كما ترجمه عرضا إلى الناس أنفسهم كما في قوله تعالى: " يتعلمون ما يضرهم ولا يفقههم..".

وما تزال مسيرة التربية والتعليم ماضية في تطورها الحديث عبر العصور وقد شهدت في العصر الحديث الوصول إلى نتائج باهرة من حيث اتساع رقعة التعلم فضلا عن تبسيط هذه العملية وتذليل صعابها بالنسبة لسائر المتعلمين وذلك بفضل شيوع التقنية العلمية الحديثة. إلى ذلك فإن من المسلم به أيضا لدى جميع الأمم إقتران التعلم السليم بالسلوك السليم سواء على مستوى الفرد أو المجتمع كما أن من الحقائق التي لا يرقى إليها الشك هي ارتباط مستوى حضارة الإنسان بمدى ما تملكه هذه الحضارة من منظومة تعليمية فعالة تتناسب بين المتحضر والتعليم هو تناسب طردي ولهذا فإن الدول التي زنت غيرها من حيث التقدم في جميع المجالات أنما ارتكزت نبيتها على إصلاح هذه المنظومة والتي تتواءم على هذه القضية كثيرة ومن أبرزها التجارب اليابانية والصينية والمليزية والهندية.

لطيف القصاب



من المسلم به في التاريخ البشري ان مسيرة الحضارة الإنسانية بشكل عام انطلقت في بادئ الأمر من ارض الرافدين وادي النيل والصين القديمة، ففي هذه الأقاليم تعلم الإنسان القديم كيف يقي نفسه من عواصف الطبيعة وكيف يستفيد من مواردها، وكانت وسائله في التعلم لا تعدو الملاحظة والحكاية والتجربة حتى تمكن في ظرف تاريخي بالغ الأهمية من اكتشاف الكتابة مستخدما الطين وأوراق الكتان والبردي ومستندا في تحويل الرموز إلى صور ذهنية على رسم الأشكال فيما يعرف بالكتابة التصويرية.

ثالثا: عوامل تابعة وتتمثل في السلوك الملاحظ للتعلم والذي يعدد المعلم أو أية جهة معينة أخرى إلى قياسه للتعرف على درجة فعالية العوامل المستقلة.

٦- نظرية الغشالين: تنص هذه النظرية على أن التعلم هو ظاهرة ابرازية بالدرجة الأولى يقرر بفعل القوانين التنظيم العقلي التي يعتمدها الفرد من خلال مخزون ذاكرته، فالتعلم بحسب هذه النظرية يعتمد على عمليات تحليل الموقف واساليب استخدام الفرد لخبراته السابقة في ادراكه والاستجابة له.

٧- نظرية بياجيه: تقرر هذه النظرية بان التعلم يحدث نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة اي مع منبهاتها الحسية المختلفة السليمة والضرورية كما والشمية والذوقية واللسمية كما يرتبط نشيوان التعلم بدرجة استقرار البناء الإدراكي وشرائحه الإدراكية وغنى مخزونها من خبرات سابقة وأساسس هذه النظرية هي قدرة الإنسان على التكيف مع ظروفه المختلفة.

٨- نظرية التعلم بالسيالات العصبية المرزمة: تنص هذه النظرية على أن شكلت الحكومة ببدءا شراكة بين الحواس البيئية التي تتكون في الحواس بتأثير المنبهات البيئية تتحول الى سيالات عصبية مرزمة بحسب طبيعة الرسائل الحسية.

رابطة ذات طبيعة عصبية.

٢- نظرية بافلوف: تنص هذه النظرية على أن إقتران المنبه غير المشروط بمنبه مشروط لعدة مرات يؤدي إلى اكتساب المنبه الثاني لفعالية المنبه الأول في إثارة الاستجابة غير المشروطة المطلوبة.

٣- نظرية غثري للتعلم: تنص هذه النظرية على أن المنبهات الحسية التي تصطبح استجابات محددة عند أول حدوثها تميل إلى اجترار هذه الاستجابات مع تكرارها مرة أخرى.

٤- نظرية سكينر للتعلم: تتلخص هذه النظرية في أن المنبه والاستجابة يقترنان معا نتيجة اقتران التعزيز بالاستجابة وليس بالمنبه بمعنى أن الاستجابة السلوكية عند تعزيرها الإيجابي ستحفز الفرد إلى المزيد من الاستجابة اما عند تعزيرها سلبيا فسوف تحفزها إلى ترك السلوك.

٥- نظرية هل: يحدث التعلم بهذه النظرية بفعل ثلاثة عوامل هي: اولاً: عوامل مستقلة وتتمثل في المنبهات الحسية البيئية ثانياً: عوامل بسيطة وتتمثل في عمليات نفسية تحدث داخل الفرد بدءا بالسيالات العصبية الحسية التي تتكون في الحواس نتيجة المنبهات البيئية مروراً بسيالات الدماغ.

البشري المتصل بهذا الإدراك. ان المركز الأساسي للتعلم يقع في منطقة العقل، فالدماغ هو مصنع التعلم كما ان الرتئين هما مصنع الأوكسجين، اما كيف يحدث فعل التعلم فإن ذلك يتم من خلال عمليات فيزيائية معقدة تلعب فيها الحواس دور الناقل للمعلومات فيما يضطلع المخ بدور التفسير.

ومن أبرز العوامل المؤثرة في عملية التعلم هي:

١- العامل الوراثي

٢- عامل النضج الزمني

٣- عامل النكاه

٤- الحافز: وهو قوة نفسية كاملة تحرك الفرد لأداء شيء محدد

نظريات التعلم:

كما هو معلوم فإن النظرية تمثل مجموعة من القواعد والقوانين التي ترتبط بظاهرة ما بحيث ينتج عن هذه القوانين مجموعة من المفاهيم والتعريفات بين وصف التعلم بكونه القدرة على اكتساب المعرفة إلى القدرة على الاستيعاب. ومهما كانت الفروق الملاحظة في تعاريف المفاهيم التي تصدى ل فكرة (التعلم) وكان يحبى الرفاعي رئيسا لنادي القضاة والمؤتمر - خاطب الرفاعي الرئيس حسني مبارك مطالبا بإياه بإنهاء حالة الطوارئ.

في الفترة الثانية والتي تبدأ في نهاية تسعينات القرن الماضي، برز يحيى الرفاعي كأحد أبرز الشخصيات السياسية المهمة بالديمقراطية والحريات العامة، والتقيت به وعملت معه مباشرة عندما نعت لجنة التنسيق بين النقابات المهنية خلال عقد مؤتمرها حول (الحريات والمجتمع المدني) عام ١٩٩٤ لصياغة ميثاق وفاق وطني، ودعت الأحزاب والقوى السياسية للمشاركة في الوفاق الوطني، وكانت لجنة الصياغة مشكلة من عدد من الشخصيات العامة

وفي الحضارة الغربية الحديثة ثمة اختلاف بين التخصصين حول الإتفاق على إيراد تعريف محدد للتعلم، مع هذا فتمة أكثر من تعريف مشهور لهذا المفهوم، من ذلك ما نص عليه هليغارد بالقول: ان التعلم هو تغير في سلوك تعامل الفرد مع موقف محدد باعتبار خبراته السابقة، وكذلك هناك تعريف للتعلم صاغه العالم هيرغنهان مفاده: ان التعلم هو تغير دائم نسبيا في السلوك أو القدرة على إتجاه سلوك جديد ناتج عن الخبرة.

والتعلم من الناحية النفسية هو زيادة في البناء الإدراكي للدماغ البشري، اما التعلم من الناحية البيئية فانه يمثل مجموع المعارف والخبرات والقيم والميول والمهارات الجديدة. كما ان هناك العديد من التعريفات القاسومية لمفهوم التعلم تتباين في مدى صوابيتها وتحديداتها الدقيقة لهذا المفهوم المهم، وتتراوح هذه التعريفات بين وصف التعلم بكونه القدرة على اكتساب المعرفة إلى القدرة على الاستيعاب.

ومهما كانت الفروق الملاحظة في تعاريف المفاهيم التي تصدى ل فكرة (التعلم) فإن التعلم لا يعدو عن كونه عملية تحدث في دماغ الإنسان وينتج عنها زيادة أو تغير ايجابي في الإدراك والتباني في السلوك

حكومة الشراكة مطلب القوى السياسية للخروج من المحاصصة

عماد جاسم

مع تواصل اجتماعات الكتل الفائزة في الانتخابات الأخيرة طرح خيارات تشكيل الحكومة القادمة، ويبدو أن هناك شراكة وإجماع على بنهي مشروع تكوين حكومة شراكة وطنية، في محاولة لتجاوز أخطاء المرحلة السابقة بعد ان شكلت الحكومة ببدءا شراكة بين الحواس البيئية التي تتكون في الحواس بتأثير المنبهات البيئية تتحول الى سيالات عصبية مرزمة بحسب طبيعة الرسائل الحسية.

مقررها هو المستشار يحيى الرفاعي، وتحت أمتل حزب التجمع في الاجتماعات الخاصة بالوفاق الوطني، لعب يحيى الرفاعي ود. سعيد النجار دورا مهما للغاية في قضية الوفاق الوطني وفي الإصرار على أن يعكس الميثاق مبادئ الديمقراطية والحريات العامة وحقوق الإنسان والدولة المدنية كما يعرفها العالم، ووقع على الوثيقة فؤاد سراج الدين (الوفد) وخالد محيي الدين (التجمع) وأبو العلا ماضي (لجنة التنسيق بين النقابات) وعدد من الشخصيات العامة غير الحزبية يتقدمهم يحيى الرفاعي ود. سعيد النجار. ود. ميلاد حسنا ود. سليم العوا ونبيل الهاللي، ولكن الوثيقة لم تر النور نتيجة لموقف الإخوان المسلمين (المستشار مأمون الهضيبي) وحزب العمل (عادل الحسين). ولا شك أن مواقف يحيى الرفاعي على مدى تاريخه، كقاضي ثم كحام وأخيرا ك شخصية سياسية بارزة منحازة للديمقراطية والعمل، كانت وراء هذا الاحتفاء غير المسبوق من تيارات وقوى وشخصيات مختلفة، حرصت على المشاركة في الوفاق الوطني، وكانت لجنة الصياغة مثلها يحيى الرفاعي طيلة حياته.

الديمقراطية

١٩٦٧ أصدر النادي بيانا حدد فيه أسباب النكسة، وأكد أن إطلاق الحريات والإصلاح السياسي هو السبيل لمواجهة النكسة، وكان هذا البيان ورفض الانضمام لتنظيم طليعة الانتراكيين وراء مذنبه القضاة. وعند انعقاد مؤتمر العدالة الأول الذي نظمه نادي القضاة في أبريل ١٩٨٦، وإصدار عدة قرارات تتعلق باستقلال القضاء وكذلك بالحريات العامة وحقوق الإنسان والديمقراطية - وكان يحيى الرفاعي رئيسا لنادي القضاة والمؤتمر - خاطب الرفاعي الرئيس حسني مبارك مطالبا بإياه بإنهاء حالة الطوارئ.

في الفترة الثانية والتي تبدأ في نهاية تسعينات القرن الماضي، برز يحيى الرفاعي كأحد أبرز الشخصيات السياسية المهمة بالديمقراطية والحريات العامة، والتقيت به وعملت معه مباشرة عندما نعت لجنة التنسيق بين النقابات المهنية خلال عقد مؤتمرها حول (الحريات والمجتمع المدني) عام ١٩٩٤ لصياغة ميثاق وفاق وطني، ودعت الأحزاب والقوى السياسية للمشاركة في الوفاق الوطني، وكانت لجنة الصياغة مشكلة من عدد من الشخصيات العامة

الديمقراطية

٢٦ يناير ١٩٥٢، فقد اتهمت الحكومة أحمد حسين رئيس الحزب الاشتراكي (مصر) الفتاة بالتحريض على حرق القاهرة، وتم إحالة القضية إلى دائرة خاصة بمحاكمة الجنائيات كان رئيسها قد قارب سن العاش، فسعت الحكومة لرفع سن العاش إلى ٦٥ عاما ليتمكن رئيس هذه الدائرة من الحكم في القضية، ورفض نادي القضاة رفع سن العاش، ووجه ممتان نصار سمير تيرير النادي، أنذاك الدعوة لعقد جمعية عمومية طارئة، قررت بالإجماع رفض قرار رفع السن تمكيننا لقاض يعينه من نظر قضية محددة، وأرسل النادي بقرقيات بهذا المعنى للملك ورئيس الوزراء ووزير العدل.

وشهد عام ١٩٦٣ مواجهة بين نادي القضاة ووزير العدل الذي استصدر القانونين رقمي ٧٤ و ٧٦ لسنة ١٩٦٣ بحل مجلس إدارة نادي قضاة مصر والإسكندرية وجعلها بالتعيين، وقاطع القضاة النادين، وتصدي النادي لوزارة العدل التي حاولت ضم القضاة إلى الاتحاد الاشتراكي عام ١٩٦٦ بالمخالفة للقواعد الأساسية للقضاة المستقلة والتي تمنع القضاة من الإشتغال بالعمل السياسي الحزبي، وعقب هزيمة

يحيى الرفاعي . . والديمقراطية

تم بموجبها حل مجلس إدارة نادي القضاة برئاسة المستشار ممتان نصار وأمانة المستشار يحيى الرفاعي، وإلغاء مجلس القضاة الأعلى برئاسة رئيس محكمة النقض وإثشاء (المجلس الأعلى للهيئات القضائية) برئاسة رئيس الجمهورية، وعزل ١٣٣ قاضيا على رأسهم ممتان نصار ويحيى الرفاعي.

كان استهداف نادي القضاة وقياداته خطأ رئيسيا في سياسات الحكم في العهود المختلفة، لقد نشأ نادي القضاة بمبادرة من القضاة أنفسهم، حين عقد ٥٩ قاضيا بمحاكمة في الفترة الأولى تابعت نضاله عن بعد، وكتبت مهتما بنضال القضاة وناديهم العريق دفاعا عن استقلال القضاة والديمقراطية، كجزء من اهتمامه بالشان العام، في هذه الفترة تعرض قضاة مصر مذنبه ١٩٦٩ بعد رفضهم للانضمام للاتحاد الاشتراكي العربي، وتصديهم لنفر قليل منهم انضمو إلى (تنظيم طليعة الاشتراكيين) وهو التنظيم أو الجهاز السري الذي أقيم داخل الحزب الواحد الحاكم في ذلك الوقت (الاتحاد الاشتراكي العربي)، فأصدر رئيس الجمهورية خمسة قرارات جمهورية

هل من علاج لعودة الدينار العراقي إلى قيمته الحقيقية؟

الوطني العراقي أشار إلى سعي الائتلاف الوطني الى قيام حكومة شراكة مع التأكيد على اختيار وزراء أكفاء لديهم انتماء للوطن أكثر من انتمائهم إلى أحزابهم وكتلهم مشيرا الى ان القوى السياسية تتكلم ما اسماها فرصة ثيومية لمغادرة الطائفة السياسية بتكوين حكومة شراكة والبدء بإنشاء دولة مؤسسات في حين وجد الشيخ عدنان النينوس عضو ائتلاف العراقية ضرورة تفهم القوى السياسية تأليف حكومة شراكة وطنية تقارب نتائج الانتخابات بالنسبة للقوائم الفائزة ومن أجل اشراك كل المكاتب العراقية في تأليف حكومة تمثل كل أطراف الشعب معربا عن نقاؤه جدية التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف بتأليف تلك الحكومة الوطنية وهي حكومة الشراكة التي تختلف بالشكل والناورة السياسية على حد تعبيره لان أغلب الكتل الفائزة تفكر بمصالحها ومحاولة حصولها على مناصب مهمة في الدولة ولا ترضي في واقع الحال مهم أي مناصب يحصلوا على اصواتها كلها فكانت تفككتها لتوني الحكومة حكومية لأنهم يريدون التحكم بالية عمل الوزراء ويطبقون أجدات الأحزاب على حساب مصلحة الشعب.

هل من علاج لعودة الدينار العراقي إلى قيمته الحقيقية؟

وأيضا يمكن تقليص مبالغ الاستيراد بوقف استيراد قناني الماء والمشروبات الغازية حيث هناك معامل عراقية تستطيع تغطية حاجات العراق من هذه المواد، إن من المؤسف والمعيب أن بلاد الرافدين الأزليين يستورد الماء من دول ليس فيها نهر أو رافد صغير.

من الأمور الأخرى التي تدعون إلى إعادة النظر فيها هي أعمال طبع الكتب المدرسية وشراء الدفاتر من خارج العراق في الوقت الذي هناك مطابع من الدرجة الأولى وتمتلك أحدث المكنات والتقنيات الحديثة وهي تضاهي الكثير من المطابع في الدول الأخرى مع وجود عمال ماهرين في هذا المجال.

أن إعادة قيمة الدينار العراقي إلى مكانته السابقة تتطلب العمل الجاد والنية الحسنة والشعور بالمسؤولية الوطنية من خلال تركز الذات والالتفات إلى مصلحة العراق وأهله الطبيعيين.

هل من علاج لعودة الدينار العراقي إلى قيمته الحقيقية؟

الاستطاعة لوضع برنامج عمل فعال وناجح على شروط توفر حرية اتخاذ إجراءات وفق مبدأ الديمقراطية لتخطي الضغوط والمفاهيم السياسية.

رغم قلة معرفتنا في علم الاقتصاد، ولكن من المعروف وكما نعتقد أن قوة وثبات العملة المتداولة في بلد كانت تعتمد على مجموعة من المفاهيم، ومن هذه المفاهيم دعم العملة المتداولة بعملية قوية دولية توضع كرسيد ثابت في البنك المركزي العراقي في مع كلتيه من سبائك الذهب بحيث تعادل المبلغ الكلي للعملة العراقية المتداولة في السوق، وهناك عوامل سياسية تتعلق بموقف العراق وسعته لدى دول العالم وتعامله الإيجابي من الناحية التجارية وإيغائه بالعهود والمواثيق وغيرها، كل ذلك له علاقة بقيمة وأهمية العملة العراقية.

ويهدف الحفاظ على رصيد الدولة من

هل من علاج لعودة الدينار العراقي إلى قيمته الحقيقية؟

جميع مجالات الحياة ومن ضمنها السياسة الاقتصادية لهدر أموال الدولة ولعل أخطرهما وأشدها وطأة التدهور الذي أدى إلى هبوط قيمة الدينار العراقي بشكل مريع ليس له مئيل في البلدان التي مرت بأزمات سياسية وأحداث مشابهة لما حدث في العراق، حتى أصبحت قيمته إلى حد الخجل أن نذكر ذلك.

بعد هذه المقدمة القصيرة نطرح السؤال التالي:

هل من علاج لعودة الدينار العراقي لقيمته الحقيقية السابقة؛ أي ما قبل تلك الأحداث التي ذكرتها آنفا؛ أو بمعنى آخر هل بالإمكان جعله يساوي (٣.٣٣) دولار أمريكي؟.

هذا أمر مشكلة ليس لها حل، وبإمكان من يده الأمر وحرية اتخاذ القرار وبمساعدة ومشاورة المستشارين والخبراء المعنيين في مجال الاقتصاد إن أن هؤلاء لديهم القدرة